

درس شروط العلاج النفسي عند كارل روجرز

1- مفهوم العلاج عند روجرز:

يركز روجرز في نظريته في العملية العلاجية على ثلاث عناصر اساسية:

- **العميل:** وهو مركز العلاج الذي يتسم بمجموعة من الخبرات التي تحدد هويته وذاته المدركة والمثالية
 - **المرشد او المعالج:** عنصر تطبيق العلاج والذي يلتزم عليه التقيد بالشروط التالية:
 - التوازن والتوافق النفسي
 - الاهتمام والتفرغ الكلي بالعمل
 - الخبرة والتجربة في المجال النفسي
 - الشفافية والقدرة على التفهم
 - **عقد العلاج:** اي الاتفاقية التي يتم من خلالها تحديد السلوكيات والاتجاهات التي يجب ان تخضع الى التغيير.
- ولقد ركز روجرز من جهة اخرى على مجموعة من الشروط التي تجعل من علاقة العميل بالمعالج علاقة ايجابية وفعالة من بينها:

- التفهم
- التعاطف
- الثقة المتبادلة
- القدرة على التعايش مع الخبرات السابقة والمستقبلية،
- التقبل العاطفي والذهني لحالة العميل.

2- ما معنى العلاج المتمركز حول العميل؟

- هو عبارة عن اسلوب من اساليب العلاجات الانسانية ظهر من طرف كارل روجرز، يقوم على قدرة الفرد الذاتية على تحقيق والوصول الى التغيير من خلال العمل العلاجي الذي يركز على دور الوعي، الارادة، تحمل المسؤولية من اجل تحقيق الذات والشخصية.
- يدعى "بالعلاج المتمركز حول العميل" على اساس ان العميل يعتبر بؤرة العلاج ومنه تنطلق العملية العلاجية.

3- الاتجاه غير الموجه:

علاج غير موجه اسسه روجرز اعتمادا على نظريتين أساسيتين

- **النظرية الحتمية:** يرجع أصل هاته النظرية الى مبادئ جون جاك روسو لديه رغبة فطرية في تحسين سلوكه، فتفسر السلوكيات الغير سوية وفقا لمجموعة من الظروف الخارجية المؤدية الى الانحراف السلوكي وليس ظروف داخلية وبالتالي فان للإنسان القدرة الفطرية على تغيير اتجاه افعاله وسلوكياته نحو الاحسن.
- **نظرية المجال** والتي تعني الزاوية التي ينظر منها العميل والمرشد لبعضهما البعض فعلى المرشد ان يضع نفسه محل العميل وعلى العميل ان يركز على نظريته الذاتية
- روجرز هو من وضع هذا المصطلح سنة 1942 وتحت هذه التسمية انتشرت أفكاره.
- هي طريقة غير متحيزة تمكن المعالج من الغوص داخل ذاتية المفحوص،
- عدم التوجيه أو النصح أو التأويل أو الإرشاد المباشر،
- لا يتدخل فيه المعالج بالتأثير في اختيارات العميل أو في تفكيره أو في كيفية النظر إلى الأحداث،
- لا يوجه المعالج الجلسة العلاجية ويترك للعميل توجيه مجال الاستكشاف،
- يتجنب المعالج أي تدخل قد يقطع انسياب عملية السرد لأفكار العميل،
- لا يقدم نصائحا او يقترح حلول،
- يتجنب الاسئلة التي لا يرغب العميل في الحديث عنها،
- المعالج لا يسأل ولا يفسر ولا يشرح ولا ينصح، وإنما يلخص فقط ما يقوله العميل بلغته هو ليتيح له فرصة إدراك مغزى ما يقوله وتصحيح مساره السلوكي بنفسه.
- المعالج ينصت باهتمام لما يقوله العميل ويعرف أين وكيف ومتى يتدخل (المعالج ليس سلبي)
- يتحسس صورة مفهوم ذات العميل ويعمل على زيادة وعيه بها وإدراكه لها،

☒ خصائص الاتجاه غير الموجه

- التمرکز حول العميل وهذا بالإيمان أنه ليس هناك من هو أعرف بنفسه منه، وهو خير بطبيعته البشرية، ومخير في سلوكه، وله حق تقرير مصيره.
- هو من يتحمل مسؤولية حل مشاكله تحت التوجيه غير المباشر للمعالج.